

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعة العدد 235 التاريخ 30 / 9 / 2023

الكلمة الافتتاحية

العام الدراسي الجديد انطلاقا إشعاع مباركة .

تحرز الأمم تقدمها بالعلم والمعرفة والأخلاق الحميدة ، فقد وهب الله سبحانه وتعالى البشر مزية التطور والتقدم والتسابق مع الزمن ؛ لينال راحته، وأمنه واستقراره ، فجعل منه متعلما ومعلما ، ليخطو خطوات تساعده على إنجاز ما يفكر له من طموح لتحقيق راحته والإسهام في بناء حضارة قومه، ولعل تاريخ العلم وكيفية نواله وفائدته ونتاجاته التي صنعت الحضارات هي ما أسرجت مشعل التفاؤل الذي زرعه الله في خلقه؛ لنعيش آمنين مطمئنين ، فرعاية الله تحفنا من كل جانب ، وفي التفاؤل الخير والفوز بما يطلبه ويرومه الإنسان، قال رسولنا الكريم (ﷺ) : تفاعلوا بالخير تجدوه . والامم لا تصل إلى ما وصلت إليه لولا التفاؤل ، ولا يمكنها التطلع لولا النظر إلى المستقبل .

فالإنسان العاقل لا ينظر إلى عمره بقدر النظر إلى ما سيقدمه في المستقبل ، ولربما لأجيال لم تولد بعد ، فالأمل ليس بطول العمر إنما بتحقيق الطموحات ، ولعل ملحمة كلكماش السومرية خير ما تجسد تلك الدلالة بأن الأعمال الخالدة التي يقوم بها الإنسان هي الباقية ، فليس سوى العمل الصالح هو ما يبقى لبني الإنسان ، وهو خير تراث له .

وبدل قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بقوله : اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا ... إن الإنسان خلق ليجد ويجتهد ويعمل من أجل إعمار الحياة يقول الطغراني :

أعلل النفس بالآمال أرقبها

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

فالشاعر يعد الآمال هي سعة للإنسان وسعادة له ؛ لأنه يترقب حياة بأفضل حال مما هو يعيش عليه ، لذا فالأمل ميزة كبرى لأن يشرح النفوس ويمنحها قسطا من السعادة .

واليوم يحل علينا عام دراسي جديد علينا أن نستقبله بأسمى آيات الاعتزاز و أندى غايات الجد ؛ للتطلع لأمل منقطع النظير ، كي لاتسود علينا الدروب وتضيق بنا المنازل ؛ لنقدم ما بوسعنا من عطاء ؛ نجني من ورائه ما زرعهنا؛ لأن الأمل معقود في نواصي العمل ، وهكذا علينا أن نعيش؛ لنعمل من أجل بناء أوطاننا ، ثم بعد ذلك بناء أنفسنا ؛ لننال رضا الله ورضى الإنسان .

ومن الله التوفيق .

أ.م.د. طالب الموسوي

رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة



اقرأ ايضا

تجمع أخير لوطني الصالات قبيل
التصفيات القارية (3)



اقرأ ايضا

الحكومة تقطف ثمار
الدبلوماسية المنتجة (2)

وزير التعليم يوجه بإعفاء الطلبة المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة من أجور الدراسة المسائية

وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي الجامعات الحكومية بإعفاء الطلبة المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة من الأجور الدراسية في الدراسات المسائية للعام 2023/2024.

وفي هذا السياق حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الكليات والمعاهد والأقسام في ثلاث وثلاثين جامعة حكومية يتاح فيها التقديم الى الدراسة المسائية اعتبارا من 25/9/2023.

وتدعو الوزارة الطلبة إلى الاطلاع على ضوابط وشروط التقديم والتخصصات المتوفرة وأجورها الدراسية ٥:

https://moheer.gov.iq/ar/assets/img/uploaded_files/M2324.pdf

دائرة الإعلام والاتصال الحكومي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

26 أيلول 2023

الهيئة الإدارية لنادي الكوت الرياضي تنتخب الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي رئيسا فخريا لها .



لما قدمه من دعم كبير للرياضة الواسطية ولاسيما رياضيتها، فقد أسس أكاديمية رياضية ضمت فرقا مختلفة ومتنوعة، منها لكرة القدم والطائرة والسلة وألعاب القوى، ودعمه للنادية الرياضية ماديا ومعنويا.

الهيئة الإدارية لنادي الكوت الرياضي تنتخب الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي رئيسا فخريا لها.

مبارك لهيئة نادي الكوت الإدارية اختيارها الدكتور الموسوي رئيسا فخريا داعما لها في أنشطتها الرياضية المتنوعة.

مجلس إدارة الكوت الجامعة يحقق اجتماعا اليوم حضره ممثل الفاتيكان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

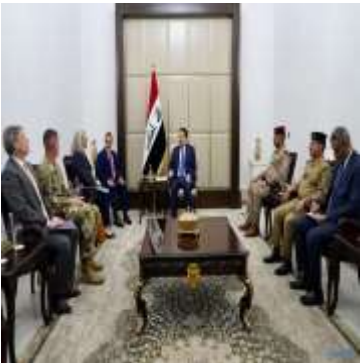


حقق مجلس إدارة كلية الكوت الجامعة اجتماعا احتفى به الحاضرون بالبروفسور الدكتور سروي صبولج ممثل الفاتيكان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ورئيس جامعة بوزمان بيتر الهنكاري الذي زار الكوت الجامعة مرتين قبل زيارته لها اليوم. وقد تم في زيارته السابقة إبرام اتفاقية تعاون علمي وثقافي مشترك فضلا عن افتتاح مركز أبحاث تقارب الأديان في الكوت الجامعة، وقد أصدر المركز كتابا باللغتين العربية والإنجليزية في مسائل تتعلق بأوجه التقارب بين الديانتين الإسلامية والمسيحية. وقد تحقق في اجتماع اليوم الذي ترأسه الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي ، وحضره معاون العلم الأستاذ المتمرس الدكتور عبد الزهرة الربيعي ورؤساء الأقسام العلمية طرح أوجه متعددة تخص العقائد الدينية وكيفية تحقيق التقارب فيما بينها ولاسيما الديانات الإبراهيمية ، وتم الحديث أيضا عن أهم ما في زيارة سروي ، وهي العمل على تطوير عمل مركز الدراسات الإسلامية المسيحية في الكلية بما يخدم الحوار الإيجابي وجعله مفعما بربايات السلام والمحبة بين بني البشر، فرسالة السيد المسيح والرسول الأكرم صلى الله عليه وآله هي ذات الأهداف والغايات. وقد حيا الحاضرون سروي وباركوا له حضوره بينهم طالما يحمل رسالة الأمن والسلام والمحبة ، وعاهدوه على مد جسور التواصل عن طريق المشتركات البحثية والنتائج الفكرية التي تصب في مصلحة الديانتين ، ومن ثم العيش تحت مظلة السماء التي تحمل للبشرية بشار الخير والعطاء .

السوداني يستقبل الجنرال جويل فاو

بغداد: الصباح

استقبل رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، قائد قوات التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب في العراق وسوريا الجنرال جويل فاو، بحضور السفير الأميركية في العراق. وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أنه جرى خلال اللقاء، استعراض علاقات التعاون الأمني بين العراق والتحالف الدولي في نطاق تقديم المشورة والتسلح وتبادل المعلومات الاستخبارية، وفي مجال تدريب القوات الأمنية العراقية؛ لتطويرها ورفع قدراتها القتالية. وشهد اللقاء، التأكيد على مواصلة عمل اللجنة المشتركة بين العراق والتحالف الدولي، التي تشكلت عقب زيارة الوفد الأمني برئاسة وزير الدفاع إلى الولايات المتحدة الأميركية في شهر آب الماضي، والتي تهدف إلى تحديد شكل العلاقة المستقبلية مع التحالف بعد الانتصار على عصابات "داعش" الإرهابية، وتنامي قدرات القوات العراقية، وتمكنها من القيام بمهامها في توفير الأمن بجميع المناطق وقواطع المسؤولية.



الحكومة تقطف ثمار {الدبلوماسية المنتجة}

بغداد: هدى العزاوي

أشاد عددٌ من المختصين في المجالين الاقتصادي والسياسي بـ"الدبلوماسية المنتجة" التي تبنتها حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والتي أثارت رغبة الكثير من رؤساء الدول العرب بزيارة العراق والانفتاح الاقتصادي المثمر عليه. وقال مدير "مركز العراق الاستراتيجي"، الدكتور غازي فيصل في حديث لـ"الصباح": إنَّ "الدبلوماسية المنتجة" التي تبنتها الحكومة العراقية أسهمت بالانفتاح في العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بصورة خاصة بين العراق ومنطقة الشرق الأوسط والخليج العربي من جهة؛ وأيضاً على صعيد العلاقات مع الدول الصناعية والدول الكبرى في الإنتاج والاستثمار في العالم منها الصين والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي". وأضاف أنَّ "العراق يمتلك ثروات كبيرة، إذ تشكل المعادن ما يقدر بـ30 تريليون دولار، والتي تحتاج إلى استثمارات من قبل الشركات الكبرى من أجل تطوير فرص الصناعات من الناحية التكنولوجية، خاصة في مجالي الحديد والصلب والفولاذ والكبريت والبتروكيماويات وغيرها من المعادن الثمينة التي يمتلكها العراق، إضافة إلى أنَّ الغاز الذي يقدر بـ134 تريليون قدم مكعب بحاجة إلى استثمارات وشركات وجهود متميزة وعلاقات شراكة بين العراق والدول الإقليمية، كما يوجد على الصعيد العالمي أكثر من 154 مليار برميل نفط كاحتياطي عملاق يملكه العراق، وهذا الاحتياطي في تنام كبير لجذب شركات الطاقة الكبرى". ولفت فيصل إلى أنَّ "الدبلوماسية المنتجة" تعد الفرصة الحقيقية لبناء استراتيجية شاملة للتنمية الصناعية والزراعية والتجارية، كما أنها فرصة لبناء قاعدة اقتصادية للخدمات والسياحة وغيرها من الفرص المفتوحة للشركات العالمية للاستثمار



الموارد: لا مخاطر على سد الموصل

بغداد: إسراء السامرائي و علي موفق

نفت وزارة الموارد وجود مخاطر حقيقية لانهيار سد الموصل وأكدت أنَّ وضعه آمن ومستقر، في وقت طالبت فيه الإدارة المحلية في محافظة نينوى، الحكومة الاتحادية بالإسراع ببناء سد بادوش. وقال محافظ نينوى نجم الجبوري لـ"الصباح": إنَّ الحل الوحيد لمواجهة خطر انهيار سد الموصل يتمثل بإكمال إنشاء سد بادوش الذي لا تتجاوز نسبة بنائه 40 بالمئة. وأضاف أنَّ إكمال سد بادوش المتوقع منذ عام 2003 سيعمل على إنقاذ الموصل ومدن أخرى في حال انهيار السد، لذا من المفروض الإسراع ببنائه. من جانبه، قال مدير سد الموصل رياض النعيمي خلال حديثه لـ"الصباح": إنَّ التقرير الأميركي لم يشر إلى أنَّ السد سينهار، بل أوضح ماذا سيحدث في حال الانهيار. وأكد أنَّ وضع سد الموصل مطمئن حالياً، ولا توجد أي مؤشرات على انهياره في الوقت الحالي، مبيناً أنَّ السد يخضع للمراقبة الكاملة عبر الأجهزة الدقيقة التي زود بها العراق من الجانب الأميركي، لافتاً إلى أن أعمال الصيانة والتحصينة تسير بشكل جيد وأن وضعه آمن ومستقر. وتصادعت المخاوف في العراق من انهيار سد الموصل، عقب تحذيرات أميركية من كارثة تحل بالمنطقة جراء انهياره في سيناريو أكثر شدة مما حدث في مدينة درنة الليبية والتي راح ضحيتها الآلاف.

تحرير: علي موفق

تحالف عراقي قطري فرنسي يصادق على حزمة مشاريع

بغداد: سعد السماك

أعلن وكيل وزير النفط ورئيس لجنة الإدارة المشتركة لمشروع توتال الجنوب المتكامل باسم محمد خضير مصادقة حزمة مشاريع بقيمة 180 مليون دولار. وقال خضير، لـ"الصباح": إنَّ تحالفاً يضم توتال انرجي الفرنسية وقطر للطاقة وشركة نفط البصرة عقد اجتماعه الأول، بينما سيتم عقد اجتماعين خلال شهري تشرين الأول وكانون الأول من العام الجاري لمناقشة ومتابعة "المشاريع التي صودق عليها في اجتماع أمس الأحد". وأضاف أنَّ المصادقة تشمل شراء محطات إلكترونية للآبار النفطية وأنابيب نفطية وعقوداً استشارية للمشاريع العملاقة النفطية والغازية والمياه والكهرباء المخطط الانتهاء من إدخالها للخدمة في غضون عام 2027 كأقصى حد. وأشار إلى أنَّ التحالف يستهدف تطوير حقل أرطاي ووصولاً لإنتاج يومي يبلغ 210 آلاف برميل قياسي كذلك استثمار 600 مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب في خمسة حقول منتجة هي مجنون، أرطاي، الحيس، الطوية، وغرب القرنة. وكشف عن تسديد العراق لكافة التزاماته المالية في مشروع الجنوب المتكامل تأكيداً لأهمية المشروع على مستقبل أمن الطاقة في العراق والأجيال القادمة لاسيما أنَّ المشروع يشمل بناء محطة مياه بطاقة 5 ملايين برميل يومياً لتعزيز المكامن النفطية كذلك محطة للطاقة الشمسية.



5 وجهات جوية باتجاه آسيا وأوروبا

بغداد: بتول الحسني

تعزّم وزارة النقل تفعيل خمسة خطوط جوية باتجاه دول أوروبية وآسيوية ضمن خطة موسعة لافتتاح وجهات دولية جديدة، فيما تتسلم خلال الأيام القليلة المقبلة، الطائرة الثانية من نوع (دريم لاند) من أصل عشر طائرات تعاقدت عليها مع (بوينغ) الأميركية. وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي بتصريح لـ"الصباح": إنَّ الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية تستعد لإعادة تفعيل خط (بغداد - كوالالمبور) خلال الشهر المقبل، وكذلك خط (بغداد - موسكو) الذي أعلن تفعيله قبل فترة، بيد أنَّ الرحلات الغيت لأسباب تشغيلية، وهناك مساع لإعادة تفعيله من جديد. وأضاف أنَّ العمل مستمر لإعادة تسيير رحلات باتجاه مدينة كوبنهاغن الألمانية، كما تم استكمال الإجراءات الفنية والإدارية لتسيير رحلات باتجاه أذربيجان، والأمر حالياً متعلق بالجانب الأنري بشأن منح التأشيرات وتحديد مواعيد الرحلات بين البلدين. وتابع الصافي أنَّ العمل يجري لتسيير رحلات باتجاه ماليزيا خلال المدة القليلة المقبلة، فيما ستطلق في العاشر من الشهر المقبل، أولى الرحلات باتجاه مدينة غوانجو الصينية، مؤكداً إعداد الوزارة خطة موسعة لافتتاح وجهات دولية جديدة خلال المدة المقبلة، لتوفير جميع متطلبات رفع الحظر الأوروبي عن الناقل الوطني والسعي لفتح ممرات جوية جديدة مع إعادة الطائرات المتوقفة عن الخدمة إلى العمل. وكشف في السياق ذاته، عن أن الأيام القليلة المقبلة، ستشهد تسلم العراق الطائرة الثانية نوع (دريم لاند) من أصل عشر طائرات تعاقد عليها مع شركة (بوينغ) الأميركية، ضمن آلية لاعتماد أحدث أنواع الطائرات للارتفاع بالمستوى المطلوب وسهولة الصيانة والتدريب عليها.



تجمع أخير لوطني الصالات قبيل التصفيات القارية



بغداد : أوس عبد الستار
تغادرننا بعد غد الخميس، بعثة منتخبنا الوطني لكرة الصالات، إلى العاصمة القيرغستانية بيشكيك، للدخول في معسكر تدريبي خارجي، يعد بروفة أخيرة قبيل التوجه إلى أوزبكستان للمشاركة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا المقرر لها أن تنطلق في السابع ولغاية الحادي عشر من شهر تشرين الأول المقبل. وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات والشاطئية عدي صبار في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إن "قيرغستان ستحتضن يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي الوحدة التدريبية الأولى لوطني الصالات، بقيادة ريكاردو كاكاو وحسين عبد علي مدرباً مساعداً ومايكل جونتاس بورت مدرباً لحراس المرمى وماريو ادوارد دي اولفر مدرباً للياقة"، مشيراً إلى أن "اتحاد اللعبة يواصل دعمه بشكل لافت للمنهج التحضيري والتجمعات الداخلية والخارجية التي قدمها الطاقم التدريبي ضمن رؤيته للاستحقاق القاري المقبل". وأضاف أن "منتخب الصالات بعد ختام معسكره الناجح في لبنان دخل تجمعاً داخلياً آخر في العاصمة بغداد، بغية الوقوف على جميع الجوانب الفنية والتكتيكية التي رافقت المباريات التحضيرية أمام المنتخب اللبناني. وأشار إلى أن "المدرّب كاكاو أعرب عن رضاه لما تحقّق في معسكر لبنان التدريبي الذي كان فرصة مثالية لتطبيق العديد من المفردات الخطئية بالإضافة إلى الوقوف على إمكانات اللاعبين وتقييم مستوياتهم البدنية والمهارية ومعرفة مستوى القرارات الذهنية والاستجابات الحسية قبل وبعد استلام الكرة، إضافة إلى تطبيق الواجبات الخطئية في الشقين الدفاعي والهجومى فضلاً عن طريقة نقل الكرة بأسلوب الهجوم السريع من الخطوط الخلفية والتوجه إلى مرمى المنافس". من جانبه نوه المدرب المساعد حسين عبد علي بصعوبة المهمة المقبلة كون القرعة أوقعت منتخبنا في المجموعة السابعة رفقة البلد المضيف أوزبكستان وماليزيا وكمبوديا، فضلاً عن أن البطولة ستلعب بنظام الدوري من مرحلة واحدة، على أن تتأهل المنتخبات الثمانية المتصدرة وأفضل سبعة منتخبات تحتل الوصافة في جميع المجموعات إلى نهائيات كأس آسيا لكرة الصالات لعام 2024.

ديوكوفيتش وسابالينكا يحافظان على صدارة تصنيف التنس

باريس: أ ف ب

بقيت صدارة تصنيف محترفي ومحترفات كرة المضرب على حالها، بينما حققت اليونانية ماريا ساكاري التقدم الأكبر في نادي العشر الأوليات بصعودها ثلاثة مراكز نتيجة احرازها لقب دورة غوادالاخارا المكسيكية الألف. وأحرزت ابنة الـ28 عاماً التي كان أفضل ترتيب في مسيرتها حلولها الثالثة عام 2022، لقب الدورة المكسيكية على حساب الأميركية كارولان دوليهيد بالفوز عليها في النهائي 7-5 و 6-3، ما سمح لها بالصعود ثلاثة مراكز لتصبح سادسة. وبدورها وعن 25 عاماً، حققت دوليهيد صعوداً صاروخياً في الترتيب بعدما قفزت 69 مركزاً لتصبح الثانية والأربعين في تصنيف بقيت صدارته لصالح البيلاروسية أرينا سابالينكا أمام المصنفة أولى السابقة البولندية إيغا شفيونتيك والأميركية الفائزة ببطولة فلاشينغ ميدوز كوري غوف توالياً. وعادت الفرنسية كارولين غارسيا التي وصلت الى نصف نهائي غوادالاخارا قبل الخسارة أمام ساكاري، إلى نادي العشر الأوليات على حساب التشيكية باربورا كرايتشيكوفا التي تراجعت مركزاً لتصبح الحادية عشرة. وعند الرجال، لم يطرأ أي تعديل على نادي العشرة الأوائل لا ترتيباً ولا نقاطاً، حيث بقي الصربي نوفاك ديوكوفيتش في الصدارة التي استعادها قبل أسبوعين من الإسباني كارلوس ألكاراس بعد تتويجه بطلاً لفلاشينغ ميدوز. وعزّز الصربي البالغ 36 عاماً رقمه القياسي من حيث عدد الأسابيع على رأس تصنيف المحترفين (392 أسبوعاً)، محافظاً على فارق الـ3260 نقطة الذي يفصله عن ألكاراس. ويحتلّ الروسي دانييل مدفيديف المركز الثالث، يليه توالياً كل من الدنماركي هولغر رونه واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والروسي الآخر أندري روبليف والإيطالي ياتيك سينر والأميركي تايلور فريتز والنرويجي كاسبر رود والألماني ألكسندر زفيريف الذي ضمن أقله 90 نقطة في التصنيف المقبل.



يونائيد يدافع بلقاء بالاس عن لقب الرابطة الإنكليزية

لندن: أ ف ب

يبدأ كبار البرميرليغ أبرزهم مانشستر سيتي بطل الدوري وأوروبا ومانشستر يونايتد حامل اللقب وأرسنال وليفربول غمار المنافسة على لقب كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة في كرة القدم، اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء بخوضهم الدور الثالث. وفضلاً عن الرباعي سيتي ويونايتد وأرسنال وليفربول، يبدأ كل من نيوكاسل، الوصيف، وبرايوتون وأستون فيلا ووست هام يونايتد مشواره في المسابقة. وشاركت الأندية الـ12 الأخرى للبرميرليغ بدءاً من الدور الثاني، وبقي منها تسعة فقط هي ولفرهامبتون وكريستال بالاس ولوتون تاون وبورنموث وبرنتفورد وإيفرتون وبيبرني وتشلسي وفولهم، بينما خرج كل من توتنهام ونوتنغهام فورست وشيفيلد يونايتد خالي الوفاض. ويستهل مانشستر يونايتد حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة كريستال بالاس، في واحدة من ست مواجهات بين أندية الدوري الممتاز. وكان مانشستر يونايتد توج باللقب الموسم الماضي بفوزه على نيوكاسل بهدفين نظيفين. ويدخل "الشياطين الحمر" المباراة بمعنويات عالية نسبياً بعد استعادتهم لنغمة الانتصارات بالفوز على المضيف بيرنلي 0-1 وذلك بعد ثلاث هزائم متتالية في مختلف المسابقات آخرها أمام بايرن ميونيخ الألماني 3-4 في الجولة الافتتاحية لدور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وسيحاول يونايتد استغلال عامل الأرض والجمهور لمصالحته جماهيره، قبل استضافة كريستال بالاس بالذات السبت المقبل في الدوري المحلي. وتبرز أيضاً قمة نيوكاسل ومانشستر سيتي غداً الأربعاء في ختام مباريات الدور الثالث. وضرب نيوكاسل بقوة في مباراته الأخيرة في الدوري عندما سحق مضيفه شيفيلد يونايتد بثمانية أهداف نظيفة، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام مانشستر سيتي الذي يغرد خارج السرب في الدوري حيث يتصدر بالعلامة الكاملة في ست مراحل. والتقى الفريقان في 19 آب الماضي في المرحلة الثانية من الدوري وفاز سيتي بصعوبة 0-1. ويخوض ليفربول، المطارِد المباشر لسيتي في الدوري، اختباراً سهلاً نسبياً أمام ليستر سيتي من التشامبيونشيب (المستوى الثاني)، ساعياً إلى فوزه السابع توالياً في مختلف المسابقات. ويحلّ أرسنال ضيفاً على جاره برنتفورد المتواضع في مهمة في المتناول بالنظر الى النتائج المخيبة لأصحاب الأرض الذين لم يتدوخوا طعم الانتصارات في مبارياتهم الأربع الأخيرة. وتبرز أيضاً قمة تشلسي المتراجع أداءً ونتائج في الدوري أمام ضيفه المتألق برايتون ثالث البرميرليغ. ويحتل رجال المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المركز الرابع عشر بفوز واحد وتعادلين وثلاث هزائم آخرها على أرضهم أمام أستون فيلا 0-1، علماً أنهم لم يحققوا الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة. ويلتقي أستون فيلا مع إيفرتون في مواجهة لا تخلو من أهمية. ويتواجه بورنموث مع ستوك سيتي (المستوى الثاني)، وفولهم أمام نوريتش سيتي (المستوى الثاني)، ويحل وست هام يونايتد ضيفاً على لينكولن سيتي (المستوى الثالث).



الذكاء الاصطناعي.. من طيار مساعد إلى مقاتل جوي

واشنطن: وكالات

لا يختلف اثنان على أنَّ الولايات المتحدة منهكة اليوم في بناء أساطيل من الأسلحة الذكيَّة الفتاكة وغير المكلفة، عليها تضعها في موقف متقدم عند مواجهة أي عدو في ساحات المعارك. ويعتري المخططون العسكريون قلقٌ من أنَّ طائرات القوات الجويَّة وأنظمة الأسلحة المعمول بها حالياً، ما عاد ممكناً التعويل عليها إذا اندلع صراعٌ واسع النطاق مع الصين مثلاً، لا سيما على شاكلة غزو الصين لتايوان.

سباق مفتوح

وبطبيعة الحال، يشكل التفوق في مجال الذكاء الاصطناعي والحفاظ عليه أحد جوانب السباق المفتوح على مصراعيه مع الصين. بيد أنَّ خروج برامج حاسوبيَّة مستندة إلى الذكاء الاصطناعي تكون مصممة للقتل، يطرح أسئلة مشوبة بخوف عميق حول الدور الذي ينبغي أن يضطلع به البشر في صراعات تخوضها تلك الآلات التي لا تفقه في الأخلاقيات شيئاً.

ورسمت صحيفة "نيويورك تايمز" في تقرير نشرته أخيراً صورة عن حروب "ذكية" ستقاتل فيها روبوتات طائرة "مأهولة" بذكاء اصطناعي جنباً إلى جنب طيارين من البشر يقودون أحدث المقاتلات في سلاح الجو الأميركي.

وتحديداً، ثمة تركيز الآن على الطائرة التجريبية من دون طيار "إكس كيو- 58 إيه فالكري" XQ-58A Valkyrie التابعة للقوات الجوية الأميركية. إذ تحلق باستخدام محرك صاروخي، ويسعها أن تطير مسافة تساوي عرض الصين. كذلك تتميز بتصميم يقيها خفية عن رادار العدو، إضافة إلى أنها تحمل صواريخ تضرب أهداف العدو بعيداً من نطاق رؤيتها. لكنَّ أكثر ما يميز هذا الروبوت أنه يشتغل بواسطة نموذج من الذكاء الاصطناعي، ما يضعه في طليعة الجهود التي يبذلها الجيش الأميركي بغية الاستفادة من قدرات تلك التكنولوجيا الناشئة التي تجيء فوائدها المحتملة المهولة ممزوجة بمخاوف بشأن حجم الاستقلاليَّة التي في يدها أن تمنحه لأي سلاح فتاك.

"درون" من الجيل المقبل

بحسب "نيويورك تايمز"، تشكل "فالكري" في الأساس، طائرة مسيرة "درون" من الجيل المقبل، ونموذجاً أولياً لما تأمل القوات الجوية في أن يصبح عنصراً مكملاً قوياً لأسطولها من الطائرات المقاتلة التقليدية، الأمر الذي يضع بين يدي الطيارين من البشر أسراباً مساعدة من الدرونات التي تحلق بها الروبوتات وتتمتع بقدرات متقدمة. وتتمثل مهمة تلك الطائرات الروبوتيَّة المنتظرة في دمج الذكاء الاصطناعي مع أجهزة الاستشعار فيها بغية تحديد العدو بدقة وتقييم تهديداته ثم، التحرك لقتله، بعد الحصول على موافقة بشرية.

في الحقيقة، يقدم برنامج "فالكري" صورة عن إعادة رسم معالم تجارة الأسلحة الأميركية والثقافة العسكرية والتكتيكات القتالية والتنافس مع الدول المنافسة. كذلك يسهم صعود نجم الذكاء الاصطناعي في ظهور جيل جديد من الشركات المتعاقدة مع وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" تسعى إلى تقويض، أو أقله تعطيل، الاحتكار المديد لحفنة من شركات عملاقة تزود القوات المسلحة الأميركية بالطائرات والصواريخ والدبابات والسفن، هنا يأتي دور الجيل الجديد من طائرات الدرون المسيرة بالذكاء الاصطناعي، المعروفة باسم "الطائرات المقاتلة المساعدة". وتخطط القوات الجوية الأميركية لبناء ما بين ألف وألفين منها في مقابل أقل من 3 ملايين دولار للطائرة الواحدة، أو جزء صغير من كلفة طائرة مقاتلة متطورة، لذا أطلق بعضهم في القوات الجوية على البرنامج اسم "الحشد الميسور الكلفة".

ستكون في متناول القوات الجوية مجموعة من الأنواع المتخصصة من تلك الطائرات الروبوتيَّة. سيركز بعض منها على مهمات المراقبة أو إعادة الإمداد، وبعضها الآخر سيحلّق في أسراب هجومية، ويبقى بعض منها أيضاً بمثابة "الطيار المساعد الوفي" للطيار البشري.

وسيعمل هذا النموذج من الذكاء الاصطناعي الذي يمثل نسخة متخصصة من برمجيات الكمبيوتر التي تشتهر الآن بأنها تتولى تشغيل روبوتات الدردشة، على تجميع وتقييم المعلومات من أجهزة الاستشعار الخاصة به حينما يقترب من قوات العدو. وثم يعمل بنفسه على تحديد التهديدات الأخرى والأهداف المرتفعة القيمة. وبعدها، يتقدم من الطيار البشري بطلب الحصول على إذن قبل إطلاق أي هجوم بقتاله أو صواريخه.

وستندرج النماذج الأقل كلفة من طائرات الدرون المسيرة بالذكاء الاصطناعي ضمن فئة الطائرات الأحادية الاستخدام، ما يعني أنها ربما لن تنهض سوى بمهمة واحدة يتيمة. وقد تكلف الطائرة الروبوتيَّة الأكثر تطوراً ما يصل إلى 25 مليون دولار، وفق تقدير مجلس النواب الأميركي، وهو مبلغ أقل كثيراً من كلفة طائرة مقاتلة يقودها طيار.

تكنولوجيا تنقلب ضد مخترعيها

وتشير "نيويورك تايمز" إلى أنه بعد عقود طويلة صب فيها البنتاغون تركيزه على شراء أجهزة صنعتها شركات تتعاقد تقليدياً مع وزارة الدفاع على غرار "لوكهيد مارتن" و"بوينغ"، تحول التركيز إلى برمجيات يسعها أن تعزّز قدرات أنظمة الأسلحة، مما يخلق فرصة للشركات التي تصنع التكنولوجيا الأكثر تقدماً للظفر بجزء من موازنة المشتريات الضخمة للبنتاغون.

بحسب الجنرال ديل وايت، مسؤول البنتاغون الذي تولى سابقاً مسؤولية برنامج التعاقدات الدفاعية الجديد، "تعتمد الآلات في الواقع على البيانات، ثم تخلق نتائجها الخاصة".

وكذلك تتيح سياسة البنتاغون بشأن الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في أنظمة التسليح، بالاستخدام الموثمة للقوة المميّنة، لكن أية خطة معينة لصناعة أو نشر مثل هذا السلاح، لا بُدَّ أن تخضع للمراجعة أولاً من جانب لجنة عسكرية خاصة، قبل الموافقة عليها.

عموماً، تترك القوات الجوية الأميركية أن عليها أن تواجه أيضاً مخاوف كبرى بشأن الاستخدام العسكري للذكاء الاصطناعي، أبرزها الخوف من أن التكنولوجيا قد تنقلب ضد مخترعيها من البشر.

قناديل بحر طولها سنتيمتر قادرة على التعلّم

باريس: أ ف ب

تتمتع قناديل بحر لا يتجاوز طولها سنتيمتراً واحداً وليس لديها دماغ بالقدرة بواسطة عنصرين هما الرؤية والمحفزات على تعلم تجنّب العوائق، وبالتالي يُعدّ الأداء المعرفي أمراً لم يسبق له مثيل لدى هذه الحيوانات التي تعود سلالتها إلى بدايات عالم الحيوان. ويتسم قنديل البحر الكاريبي أو قنديل البحر الصندوقي، واسمه العلمي *Tripedalia Cystophora* ("تريبديالا سيستوفورا") بقدرة مذهلة على إيجاد طريقه في المياه العكرة أو داخل مناهة من جذور المنغروف المغمورة، وسواها من العوائق التي يُفترض به تجنبها لنلا تتلف الغشاء الجيلاتيني الهش الذي يغلف جسمه الشبيه بشكل جرس. وتتمكن هذه القناديل من تفادي العقبات ببراعة بفضل منظومة تتألف من أربعة أعضاء خاصة بالحواس، موزعة على جسمها. يُسمى كل منها روباليا، ويحوي عيينين على شكل عدسة ومركزاً لمعالجة الصور. ويقتصر عدد الخلايا العصبية لكل روباليا على نحو ألف، في حين أن لدى ذبابة دروسوفيل الصغيرة مثلاً، المرغوبة من المختبرات، 200 ألف خلية عصبية في دماغها الصغير. والأهم أن سلالة اللاسعات التي ينتمي إليها قنديل البحر، على عكس كل الأنواع تقريباً في عالم الحيوان، لا تمتلك دماغاً بالمعنى الدقيق للكلمة، بل لديها نظام عصبي مشتت. وتبدو هذه الميزة مثيرة للفضول نظراً إلى القدرة الإدراكية لهذه القناديل. وأثبتت الدراسة التي أعدها يان بيليكي من جامعة كيل الألمانية وأندرس غارم من جامعة كوبنهاغن، أن هذا الحيوان يستجيب مع ذلك لـ "التكييف الفعال". وهذا يعني أن التدريب يمكنه من استباق نتيجة محتملة، وهي في هذه الحالة اصطدامه بأحد الجذور. وأشارت الدراسة التي نشرت في مجلة "كارنت بايولوجي" الجمعة إلى أن هذه القدرة لم يسبق أن رُصدت لدى حيوان له جهاز عصبي بدائي مماثل. وتحقق الباحثون من أن قنديل البحر الصندوقي يتعلم تقييم المسافة التي تفصله عن أي عائق من خلال ربط المحفزات البصرية للجذر والميكانيكية للاصطدام به. ولهذا الغرض، وضعوا قنديل البحر في قفص صغير مستدير مملوء بالماء، جدرانه مطلية بأشرطة يزيد بالتدرج لونها الداكن تمثل الجذور. ولاحظ الباحثون أن القنديل تعلّم بسرعة التحرك على أوسع نطاق ممكن في قفص، عندما كان من الصعب رؤية الأشرطة وبعد اصطدامات قليلة بالجدران. وتبين أن قنديل البحر لم يكن يصطدم بالجدران إطلاقاً عندما تكون الشرائط ظاهرة جداً، بل كان يبقى بحذر في وسط القفص، وهو ما كان يحول دون تنقله في داخله وحصوله على الغذاء. أما عندما كانت الشرائط غير ظاهرة، فكانت القناديل تصطدم باستمرار بالجدران. باختصار، "إذا لم يكن أحد المحفزين متوافراً لقنديل البحر، لا يستطيع التعلّم"، بحسب أندرس غارم. ولكن إذا توافر المحفزان، لا يتطلب الأمر سوى ثلاث إلى ست محاولات لتعلم التنقل بسلاسة. وقال العالم "الأمر نفسه تقريباً ينطبق على الحيوانات التي تُعدّ أكثر تقدماً، كذبابة الفاكهة وسرطان البحر وحتى الفأر".



أداة تتيح للبشر {التحدث} مع النباتات

كمبريدج: وكالات

كشفت دراسة جديدة عن إمكانية محتملة "للتحدث" مع النباتات وتحذيرها من هجمات وشيكة أو من طقس متطرف. ورغب فريق من علماء النباتات في "مختبر ساينزبوري" بجامعة كمبريدج تحويل ذلك "الخيال" العلمي إلى واقع باستخدام ترانسل يرتكز على الضوء بغية التواصل مع النباتات. وأظهرت التجارب المخبرية المبكرة التي أجريت على نبات التبغ أن آلية الدفاع الطبيعية للنباتات (الاستجابة المناعية) يمكن أن تنطلق باستخدام الضوء كمحفز (مرسال). ومن خلال استخدام الضوء كمرسال، يعمل الباحثون على تطوير أدوات تمكن النباتات من التواصل مع البشر، والعكس بالعكس. في حياة الإنسان اليومية، يستخدم الضوء في التواصل على غرار ما يحصل مع الإشارات المرورية وضوء اجتياز ممرات المشاة. وفي هذا السياق، ذكر قائد البحث الدكتور ألكسندر جونز أنه "إذا صار بوسعنا تحذير النباتات من تفشي مرض وشيك أو هجوم لآفات، سيكون بوسع النباتات تفعيل آليات الدفاع الطبيعية لديها كي تتجنب تفشي الضرر. كذلك قد نستطيع إبلاغ النباتات في شأن اقتراب حوادث مناخية متطرفة على غرار موجات الحر أو الجفاف، ما سيمكنها من تعديل أنماط نموها أو الاحتفاظ بالمياه. وربما يؤدي ذلك إلى ممارسات زراعة مستدامة وأكثر فاعلية، وكذلك تقليص الحاجة إلى المواد الكيماوية". في وقت سابق، طور الباحثون في جامعة كامبريدج سلسلة من أجهزة الاستشعارات البيولوجية التي تقيس التفاعلات البيولوجية أو الكيماوية، باستخدام الضوء الفلوري (الفلورسنت) بهدف التواصل بصرياً في الوقت الفعلي في شأن ما يحصل على مستوى خلايا النباتات. تكشف تلك المستشعرات كيفية تفاعل النباتات مع ضغوط البيئة، مما يعني أن النباتات تتواصل مع الإنسان. وتصف الدراسة الجديدة أداة يطلق عليها اسم "هايليتزر" Highlighter التي تعمل عبر استخدام ظروف ضوئية محددة في تنشيط جينات معينة داخل النباتات، كان تحفز آلياتها الدفاعية مثلاً. ومن المستطاع وصف تلك الحالة بأنها حديث للإنسان مع النباتات.



* الفئة الثالثة: دول لا تقع ضمن الحضارة الغربية المسيحية ويوجد تصادم حضاري معها وتشكل تهديدا لتفوقها (وهي بالتحديد الدول العربية بشكل خاص والإسلامية بشكل عام) والواجب تجاه تلك الدول هو حرمانها من الدعم ومن اكتساب العلوم والمعارف التقنية وعدم دعمها في هذا المجال ومحاربة أي اتجاه من هذه الدول لامتلاك العلوم التقنية

* محاربة أي توجه وحدوي فيها:

ولتحقيق ذلك دعا المؤتمر إلى إقامة دولة في فلسطين تكون بمثابة حاجز بشري قوي وغريب ومعادي يفصل الجزء الأفريقي من هذه المنطقة عن القسم الآسيوي والذي يحول دون تحقيق وحدة هذه الشعوب الا وهي دولة إسرائيل واعتبارها قوة صديقة للتدخل الأجنبي وأداة معادية لسكان المنطقة، كما دعا إلى فصل عرب آسيا عن عرب أفريقيا ليس فقط فصلاً مادياً عبر الدولة الإسرائيلية، وإنما اقتصادياً وسياسياً وثقافياً، مما أبقى العرب في حالة من الضعف المستمر من اجل السيطرة عليهم وعلى جميع وقدراتهم وهذا ما حصل منذ ١٠٠ عام متى يفيق العرب والمسلمين ...

الخطأ في التفكير

حازم رعد

من النادر جداً أن تحظى بإنسان يفكر ويحتكر لذاته العمل بمدرجات تجاربه العقلية الخاصة، فالأعم الأغلب من الناس يتبع ويقفد، ولذا فقد غاب فعل الإبداع والتجديد من الحياة بشكل يكاد يكون كلياً سوى نواذر تظهر في كل جيل وجماعة تكون استثناء. وترسبت في الأذهان تراكمات من أفكار وفرضيات فقدت صلاحيتها وما عادت تلبي متطلبات الراهن أو تسد حاجة الواقع المعاصر على مستوى الرؤية الكونية أو طريقة العيش، بل وحتى على مستوى شكل العلاقة بالحياة وبالأخر، والقاعدة تقول «أن تفكر جيداً هو أن تعيش جيداً» فسلك كل إنسان نتيجة أفكار ذهنه، فلذا ليس بالعجيب أن تلقى إنساناً يعيشون بيننا بعقلية القرون الوسطى يصرف سلوكياتهم هاجس الاستقواء على الآخر والغلبة والتنافس المذموم وسيادة شريعة الغاب، وليس بعجيب أيضاً أن تلقى نموذجاً من الناس يعيشون بأدبيات عقول مجتمعات بدائية اندرست «تراهم أشبه ببقايا متحجرة» عفى الزمان على طريقة التفكير خاصتهم وما عاد في فضاء الواقع تتسع لذلك الاجترار المكرر الذي ينعمون به فيتصورون ان الحياة الفضلى تكمن في القديم الغابر ظناً منهم أن الحاضر محض وهم وزيف، وكأن الأفكار لا يطرأ عليها التطور. والواقع لا يتغير مثل هذه العقلية الوقوفية «المتأترثة» لا تفقه معنى الحضارة والتمدن والعيش الكريم والمسالمة ولا يريحها إلا ضجيج الصراعات.

الجميع يمتلك ذات العقل فهو أعدل الأشياء قسمةً بين الناس لكن النكتة تكمن في طريقة استخدامه ونوعية مدخولاته من الأفكار والآلية التي يتم من خلالها ترجمة الأفكار على شكل سلوكيات في الواقع، وليس الخطأ في التفكير والاتباع لعقول الآخرين هما سبب تردي الواقع، وإنما قد تكون الاخطاء والفوضى والعبث مردها اسباب نفسية شخصية للإنسان. واضرب مثلاً من الواقع على ذلك، حينما تسأل أي إنسان عن صحة أو خطأ ضرب الإشارة المرورية الموضوعة من اجل تنظيم سير المركبات أو المشي بالسيارة عكس اتجاه الطريق فانه مباشرة ستكون اجابته، بأن ذلك سلوك خاطئ ولكنه يمارس ذلك الخطأ بل الاكثر من ذلك، وهنا تكمن المقارقة حقيقة، إذ نجد ذلك الانسان يكرر ممارسة ذلك الخطأ في الحياة العملية رغم معرفته النظرية بأنه سلوك خاطئ، يستشف من ذلك أن هناك أخطاء سلوكية يمارسها الانسان رغم علمه بخطئها وعدم صوابيتها مع ذلك يصر على فعلها وليس ذلك الا نتيجة ازمات وعقد نفسية ازاء القانون وازاء الآخرين تعصف بالإنسان داخلياً يترجمها على شكل أخطاء توضحها تصرفاته، وما ذلك الا نتيجة أن الانسان يعيش ويمارس بعض السلوكيات نتيجة تفكيره أو نتيجة أزمت نفسية مسيطرة على تصرفاته.وهذا المسألة من الاشكاليات التي لا تزال تأخذ مساحة كبيرة في حياة الناس لا على مستوى النظر والجهد العلمي وانما تشغل حيزاً كبيراً في سلوك الناس وتؤثر في معيشتهم تحرك مشاعرهم وتوجه سلوكياتهم وترفع وتخفض عواطفهم وحماستهم سلباً وإيجاباً، وأحياناً تستطيع تشبيه هذا التحكم القديم بالجديد أشبه ما يكون بحقل الغام فيه استعداد التفجر في أي لحظة.



مؤتمر كامبل بزمان :

هو مؤتمر انعقد في لندن عام 1905 واستمرت جلساته حتى 1907، بدعوة سرية من حزب المحافظين البريطانيين بهدف إلى إيجاد آلية تحافظ على تفوق ومكاسب الدول الاستعمارية إلى أطول أمد ممكن. وقدم فكرة المشروع لحزب الأحرار البريطاني الحاكم في ذلك الوقت، وضم الدول الاستعمارية في ذلك الوقت وهي: بريطانيا، فرنسا، هولندا، بلجيكا، إسبانيا، إيطاليا. وفي نهاية المؤتمر خرجوا بوثيقة سرية سموها «وثيقة كامبل» نسبة إلى رئيس الوزراء البريطاني آنذاك هنري كامبل باترمان. وهو أخطر مؤتمر حصل لتدمير الأمة العربية خاصة (الإسلامية عامة) وكان هدفه إسقاط النهضة وعدم استقرار المنطقة.

قدم المؤتمر توصيات إلى حكومة الأحرار، بعد سقوط حكومة المحافظين عام 1905 برئاسة أرثر بلفور، برئاسة السير هنري كامبل باترمان، لإقناع رئيس الوزراء الجديد بالعمل لتشكيل جبهة استعمارية لمواجهة التوسع الاستعماري الألماني، ولتحقيق بعض الأهداف التوسعية في آسيا وأفريقيا. وتأسست هذه اللجنة العليا، واجتمعت في لندن عام 1907، وكانت تضم ممثلين عن الدول الاستعمارية الأوروبية وهي: انكلترا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، بلجيكا وهولندا، إلى جانب كبار علماء التاريخ والاجتماع والاقتصاد والزراعة والجغرافيا والبرترول. واستعرض المؤتمر الأخطار التي يمكن ان تنطلق من تلك المستعمرات، فاستبعد قيام مثل تلك الأخطار في كل من الهند والشرق الأقصى وأفريقيا والمحيط الأطلسي والمحيط الهادي، نظراً لانشغالها بالمشاكل الدينية والعنصرية والطائفية، وبالتالي بعدها عن العالم المتمذن. وأن مصدر الخطر الحقيقي على الدول الاستعمارية، إنما يكمن في المناطق العربية ، لا سيما بعد ان أظهرت شعوبها يقظة سياسية ووعياً قومياً ضد التدخل الأجنبي والهجرة اليهودية. كما ان خطورة الشعب العربي تأتي من عوامل عدة يملكها: وحدة التاريخ واللغة والثقافة والهدف والأمال وتزايد السكان. ولم ينس المؤتمر أيضاً، عوامل التقدم العلمي والفني والثقافي. ورأى المؤتمر ضرورة العمل على استمرار وضع المنطقة العربية متأخراً، وعلى ايجاد التفكك والتجزئة والانقسام وإنشاء دويلات مصطنعة تابعة للدول الأوروبية وخاضعة لسيطرتها. ولذا أكدوا فصل الجزء الأفريقي من المنطقة العربية عن جزئها الآسيوي، وضرورة إقامة (الدولة العازلة) Buffer State، عدوة لشعب المنطقة وصديقة للدول الأوروبية. وهكذا قامت إسرائيل.

نتائج المؤتمر:

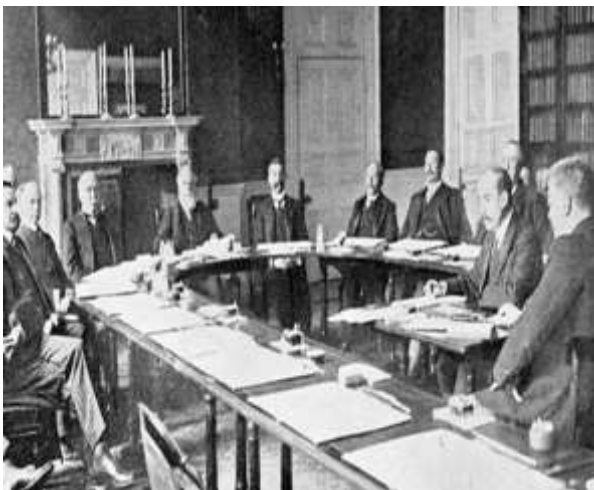
توصلوا إلى نتيجة مفادها: «إن البحر الأبيض المتوسط هو الشريان الحيوي للاستعمار! لأنه الجسر الذي يصل الشرق بالغرب والممر الطبيعي إلى القارتين الآسيوية والأفريقية وملتقى طرق العالم، وأيضاً هو مهد الأديان والحضارات». والإشكالية في هذا الشريان هو أنه كما ذكر في الوثيقة: «ويعيش على شواطئه الجنوبية والشرقية بوجه خاص شعب واحد تتوفر له وحدة التاريخ والدين واللسان».

وأبرز ما جاء في توصيات المؤتمرين في هذا المؤتمر:

* إبقاء شعوب هذه المنطقة مفككة جاهلة متأخرة، وعلى هذا الأساس قاموا بتقسيم دول العالم بالنسبة إليهم إلى ثلاث فئات:

* الفئة الأولى: دول الحضارة الغربية المسيحية (دول أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا) والواجب تجاه هذه الدول هو دعم هذه الدول مادياً وتقنياً لتصل إلى مستوى تلك الدول

* الفئة الثانية: دول لا تقع ضمن الحضارة الغربية المسيحية ولكن لا يوجد تصادم حضاري معها ولا تشكل تهديداً عليها (كدول أمريكا الجنوبية واليابان وكوريا وغيرها) والواجب تجاه هذه الدول هو احتواؤها وإمكانية دعمها بالقدر الذي لا يشكل تهديداً عليها وعلى تفوقها



تهافت التطبيق النقدي عند الغدائي أ.د.إبتسام مرهون الصفار

لقد نفى الغدائيّ الحداثة والتجديد عن شعر أبي تمام مخالفاً كل ما استقرّ في أذهان الباحثين والمعجبين بشعره ، ثم بدأ بالتطبيقات على أشعار الآخرين كالمتنبّيّ وهي تطبيقات تحمل أكثر من تناقض وتخطّ في الآراء والنتائج . وقد أثّرنا الوقوف عندها ليس بحثاً عن ردود الدكتور نجم على الغدائيّ ، ولكن للوقوفات النقدية التي وقفها د. نجم في تحليله لشعر المتنبّيّ من خلال ردوده على الغدائيّ. ورأى أنّ آراءه في المتنبّيّ تتسم بالتعميم والذاتية.

لقد أبقى الغدائيّ إلا أن يبحث عن نسق مضمّر في سفيّات المتنبّيّ فهو يقول: وأمّا مدائحه فلا شكّ في نسقيّتها من حيث أنّها تضمّر الذمّ تحت الثناء ، وإن كان الأمر مكشوفاً في قصائده لكافور إلا أنّنا نوّكد أنّ هذا ديدنه في كلّ مدائحه لسيف الدولة وأنّه لم يتردّد أن يهزأ بمددوحه فيقول مثلاً :

تجاوز قدر المدح حتّى كأنّه بأحسن ما يُثنى عليه يُعاب وفي بيت آخر يقرّر الغدائيّ أنّ المتنبّيّ كان يظهر المدح ويضمّر الذمّ في مدائحه لسيف الدولة ، ولكنّه بدلاً من أن يأتي ببيت من أشعار المتنبّيّ في سيف الدولة يأتينا ببيت له في كافور ... وأنّ المتنبّيّ يوظف المبدأ النسقيّ في الرغبة والرغبة .

ويستنتج الدكتور نجم أنّ الغدائيّ في تحليله هذا يقوم بليّ أعناق البيت في التأويل ، وأنّ تطبيقاته هنا يبرز فيها تضخيم التأويل ، وتحميل النصّ ما لا يحتمله ، ثم يحوّل تأويله المفتعل إلى قاعدة عامّة يبني عليها أحكاماً وهنا نقف عند تحليل دقيق للدكتور نجم في متابعته لأحكام الغدائيّ ، فيقف عند قول المتنبّيّ: إن كان يجمعنا حبّ لغزته فليت أنا بقدر الحبّ نققسم

ونقف هنا عند تحليل الغدائيّ لبيت المتنبّيّ هذا وتحليل د.نجم له يرى الغدائيّ أنّ جملة حبّ لغزته "تحمل دالّتين نسقيّتين تمثّل النسق المضمّر في شعر المتنبّيّ فغزة المال هي الخيل والجمال والعبيد" فيلوي الغدائيّ النصّ بأن يجعل الغزة دالّة على المال بينما الاستعمال العربيّ وسياق البيت يدلّ على الفخر بالجاه والمكانة وليس تحويله الى طلب المال فقط فيقطع البيت من سياقه ليحمله نسقاً قائماً على الإضرار فالمتنبّيّ كما يرى د. نجم في هذه القصيدة ليس مادحاً حتّى يُبحث عن نسقه المضمّر - ولكنّه معاتب ، والعتاب ليس مديحاً وقد أباح المتنبّيّ لنفسه في عتابه لسيف الدولة أن يعلن بأنّه خير من سارت به قدم إشارة الى المتشاعرين الذين حاولوا أن يحتلّوا مكانه وهم لا موهبة لهم، والمتنبّيّ يفخر بنفسه في قصائد المديح فلم لا يبدي إعجابه بنفسه في قصيدة العتاب ؟

إنّ تضخّم الأنا وعتاب المتنبّي لسيف الدولة جعلت سيف الدولة هو الخصم والحكم، فصار صوت المددوح أخفت من صوت المادح المعاتب ، وبذا تسقط فرية الغدائيّ عن صناعة الطاغية في شعر المتنبّيّ .

وقد أعجب المعرّي بقول المتنبّي :

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم

قائلاً أنا الأعمى الذي نظر إلى شعر المتنبّيّ. لقد فرض المتنبّيّ على مددوحه ان ينزل من عليانه فيقاسمه فخره واعتداده بشخصيته وهذا ما يتنافى مع ما خطّط له الغدائيّ من أنّ المتنبّيّ يسهم في صناعة الطاغية المددوح ، فأيّ طاغية يسهم المتنبّيّ في صنعته إنّه يعاتب عتاباً جميلاً يظهر في شخصيته المعتدة المتسامية عن المتشاعرين الحاضرين مجلس سيف الدولة .

إنّ تجاهل الغدائيّ لظروف القصيدة جعله يفترض افتراضات ويبني عليها أحكاماً ويعمّمها. ويختم الدكتور نجم حديثه عن تحليل الغدائيّ لشعر المتنبّيّ بأنّها عدتّ وجهاً من وجوه الاستلاب الثقافيّ الحضاريّ تجد نفسها مقلّدة لما هو سائد في الثقافة الغربية ليمسي الغدائيّ نفسه جملة ثقافيّة فيها نسق مضمّر . كلّ ذلك بسبب الأحكام التي يصدرها من خلال بيت يقتطعه ويؤوّله ويبني عليه شأنه في ذلك شأن من يقول لا تصلوا، لأنّ الله يقول : (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى)



صور متنوعة لكلية الكوت الجامعة





بَوْحُ الْهَوَى

شعر : أحمد بشار الحلاق

بَادِلِينِي رَشْفَةً عِشْقِي حَائِرَةً

وَالْتَمِي مَعِي

شِفَاهَ الرِّيحِ الثَّائِرَةِ ..

وَدَّعِي الْأَتَامِلَ

تَقْيِسُ الْمَسَافَةَ

مَا بَيْنَ أَوَّلِ الْعِنَاقِ وَآخِرِهِ ..

بَادِلِينِي بَوْحُ الْهَوَى

وَأَسْكُنِي الشَّعْرَ

أَبْيَاتًا مِنْ جَوَى

وَأَسْكُنِي فَوْقَ لَهَبِ

السُّطُورِ الْعِطْشَى

عَرَقَ الْقَوَافِي فِي

قَاعِ الْغَوَى ...

بَادِلِينِي رَشْفَةً عِشْقِي

تُكَلِّمُ بَوْقَتَهَا الرِّيحَ

أَسَاطِيرُ بُلْبُلٍ دَبِيحِ

يُمَجِّدُ قَطَرَاتِ

عِشْقِي صَرِيحِ

فَوْقَ شِفَاهِ الْهَوَى ...

بَادِلِينِي وَالْتَمِي مَعِي

كُلَّ النَّدَاءَاتِ الَّتِي

تُنْسَابُ فِي

شَرَائِبِ الْعِشْقِ

هَمْسَ

وَ خَفِيفَ ارْتِعَاشِ

وَ صَدَى

مَا بَيْنَ شَاعِرِ

فِي الْخَبْرِ

وَشَاعِرَةِ ...

ذات وهن.

القاصة: سميرة علي / مصر

كنت دائما أرسمني بطريقة جذابة أمام من هم حولي وأرسمني بطريقة أفضل بكثير مما هو عليه بداخلي ، لأستمر في حياتي وأقف شامخة ، فكم جاهدت أن أخفي كل ندوبي القابعة في فؤادي ، وأعترف بأنني نجحت في هذا كله ، ونتيجة لهذا تضررت كثيرا ، أنا الآن أدفع ضريبة صمتي طوال كل تلك السنين التي آل إليها قلبي الضعيف ، لا أعلم علام سوف أتكن بعد أن وهنت ، بعد أن أصبحت أزفر خيبات حارقة ، كم أمقت نفسي أريد أن أنتزعني وأقطعني قطعا صغيرة يستحيل تركيبها مجددا ، أعلم أنني محاطة بأناس كثر لكنني لازلت في أوقات كثيرة أشعر بالغبية والوحدة وأنا بينهم ، كم أحلم بالرحيل ، الرحيل بعيدا عن هذا العالم الباس الكئيب ، أشعر كأن يدا تشدني للخلف أحاول المضي لكنني لا أقوى...يدا تخنقني بكل ما أوتت من قوة ...حتى تخور قواي ثم تتركني تلك اليد اللعينة .. سحقا لها كادت تقتلني قبل أن أقضم أصابعها واحدا تلو الآخر ، لا يهم الأيام قادمة سأنقذ منها لا محالة ...ها أنذا أسير بخطوات هادئة في حديقة المنزل ...أجلس على كرسي مترهل أو يخيل إلي أنه كذلك ، أتأمل الفراغ ، ماذا أتأمل فيه لا أعلم كل ما أردته أن أحقق هكذا في اللاشيء وبلا معنى أو أي مغزى هربا من كل شيء قد ينغص حياتي هذا أقل شيء يمكنني فعله (الهروب والإلتواء) وحيدة في حلقة هذا الليل ، فانا لست بارعة؛ كي أخفي ضيقي فعندما يتراكم كل شيء في داخلي أزفر باستمرار مما يجعل من حولي يتذمرون من حركتي تلك .هم لا يعلمون أنني أروح عن نفسي بتلك الحركة وأصدقكم القول أنها لا تنفع أبدا ، بل تزيدني تعباً وتزيد ضربات قلبي تجري بسرعة داخلي كأنها تسابق شيئا ما فأبتلع غصتي بصمت، أتهدد ثم أعود أدراجي نحو سريري المرهق ، المتعب مني الذي شهد كل شيء. أنا الآن وكعادتي أنا بين أحضان الأسى وألتحف الشبهات والدموع . إنه الملجأ الوحيد المتبقي لي من ملاجئ الحياة .



ورقة عمل

قصة : عماد أبو زيد



معظم أهل البلد يرتدون الجلابيب عند ذهابهم إلى المساجد؛ لأداء صلاة الجمعة، وسعيد مثلهم يرتدي جلابباً أبيض، وطاقيّة بيضاء.

لي تجربة مع الجلابب وأنا في مرحلة التعليم الإعدادية، عندما عاد أحد الجيران من الحج، وقدم جلابباً هدية لي، فلم أطق لبسه لساعات عدة.

صعد سعيد المنبر؛ ليلقي الخطبة. قبل عامين تقدم إلى وزارة الأوقاف بورقة، طلب إليها أن يعمل خطيباً لصلاة الجمعة نظير مكافأة بأجر. في جلاببه يبدو أكثر تأقناً من ارتدائه القميص والبنطال.

تصورت نفسي يوماً إماماً، أعطي المنبر، كل ما أعدته من كلمات مُحَيّ من ذهني، ما الحل إذن؟ أمسكت "المكروفون"، سميث الله، وحمدته، وأثنيّت عليه، وبعد لحظات صمت أظنها طويلة جداً، قلت: لكل مقام مقال، وأنا لم أعددُ المقال، فاقم الصلاة.

حكث لي أمي أن نور ابنة عمها، انتظرت يوم الجمعة بفارغ الصبر، مكثت إلى جوار مسجد الناحية الغربية، وقد تريتث قليلاً حتى ارتقى أخوها عبد الحكيم درج المنبر، واستهل الخطبة بالاستغفار والتوبة، كدأبه في كل مرة.

مستوى أرضية المسجد في مثل مستوى أرض الشارع، عندما يقف أحد أمام بابهِ يتجلى له المنبر بوضوح. فتحت نور صوتها:

-عامل شيخ، ويتوعظ الناس، طيب إعظ نفسك، وبلاش تاكل حق إخوانك.

هل أفعلها أنا أيضاً؟ سعيد يكذب، ونادرًا ما يفي بعهده، لقد زاملني فترة في العمل، واقترض مبلغًا من المال، ولم يرده.

-تبقى كارثة لو صليت وراه.

في آخر لقاء جمعنا، كلمني عن امرأة تعرّف إليها في أتوبيس، وزارها مرات في بيتها.

جذوة قابيل

شعر : عمار محمد اغضيب

جذوة أبصرتِ النورَ

بموعد بكاء آدم

نعى ابناً صرعه أخوه

زفراءً ارتحلتُ على ظهر الحناجر

بريدٌ أفندةٌ تُحسِنُ شَدَّ الزِّمامِ

أثيرٌ يحمل الغناء..

بين خضراء نسكنها

وزرقاءٍ تغشينا يداها المترفتان

فأناخُ ابوليلَى إليه

ورفع عقيرة الشجن

مأسوراً بنحرٍ سكره

و طَرَقِ صَنَاجٍ وثرَ ملك تغلب

رافعاً رايةَ السَّيقِ

بامتلاء المضمار

وتطاير رماح الصهيل

لتسلبِ وسنَ الخلواتِ

إلى أن أمسك الخليلُ الأعنةَ

يهدي من الروح

ويعيد صواب الأَبصارِ

فُخْطٌ للحوافر سبيلاً

صعبٌ على الواهن منها مواكبة المسير

فانتفاض زمرةٍ سنمتُ دروباً حفظتها

بحجة التعب

بحثاً عن مراحٍ عذراء

ورحابٍ بكر

أرضٌ تَسْغُ الجميعَ

فدارتُ رحي اليوم والأمس

كلٌ يدعي نسب همهماتٍ نقلتها

الرياحُ بعيداً

لشَمِيعِ الأرضِ والسماءِ

لاملامة على من بقى

ومرحاً لمن أعاده الوله

هنيئاً وهذا القلم فيهم

لمن جلس على تلٍ آمن

حتى يسفر الأفقُ

عن وجه الختام

فكل الطريق

تقود إلى باب الشمس .





ما تزال جهود المشرفين على الكوت الجامعة تواصل عملها من أجل تهيئة مناخات طيبة للطلبة الجدد .

تم في الكوت الجامعة استكمال البنى التحتية للأقسام العلمية وتهيئة جميع الوسائل التي تحقق أهداف العملية التدريسية للطلبة ولأسيما الطلبة الجدد في المراحل الأولى من الذين سيلتحقون في دراساتهم هذا العام ومما قامت به فرق العمل في الكلية هي إضافة قاعات دراسية جديدة بمرفقها الخدمية ومختبراتها، وأثاثها ، وما زال العمل في مراحله الأخيرة ، فقد تم اليوم نصب السبورات الإلكترونية ، وأجهزة التكييف ، والمنصات ، والأجهزة السمعية والبصرية ، وبإشراف مباشر من لدن السيد كريم زيدان الموسوي المسؤول المالي والمشرف على البنى التحتية واللوجستية للكلية .

مبارك للكلية جهود مشرفيها .

ومن الله التوفيق.



تعريف عن اقسام كلية الكوت الجامعة

تزامناً مع بدء انطلاق العام الدراسي الجديد (2023 - 2024) تعلن كلية الكوت الجامعة عن استقباليها للطلبة الجدد في وحدة التسجيل المركزي للتعريف بالكلية والأقسام والمعدلات والمدخلات والأجور الدراسية فضلاً عن الأقسام المستحدثة طيلة أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وبإمكان طلبتنا الراغبين في الانضمام الى هذا الصرح العلمي الكبير مراجعة مبنى كلية الكوت الجامعة الكائن في : □□ (طريق الكوت - الحي) □□ (قضاء الصويرة) □□ للمزيد من المعلومات عن كلية الكوت الجامعة يمكنكم متابعتنا ومراسلتنا على منصات الكلية - الرسمية، لمعرفة كافة التحديثات:

<https://linktr.ee/alkutcollege>

وللاستفسارات أكثر يمكنكم الإتصال على الرقم المخصص: (6806) . □ في حالة وجود أي سؤال أو استفسار خاص بالدراسة في كلية الكوت الجامعة يمكنك الاتصال المباشر على أحد الأرقام الآتية :-

□07802878289 □07726512120 □07714881375 □07712368632

□07811941144 □07730399962 □07748132381 □07748132481 □07732587992

الصويرة

07732221782 □07816471384



تصميم

م.م دعاء طالب الموسوي
م.م حسنين علي ذويب العجيلي
المهندسين كزار حيدر شاكر

م.م دعاء طالب الموسوي

السيدة منتهى الكفاني
المصور
سجاد الهاشمي

أ.م.د. محمد عبد الجبار محمود

م.م حسنين علي ذويب
م.م واثق نعيم
م.م علي سعيد علوان
السيد محمد زيدان تعبان
السيدة رنا محمد صالح

اعضاء هيئة التحرير

أ.د. فاضل جبر مظهر
أ.م.د. ربيع عبد علي فرحان
أ.م.د. ناطق عبد الله علي
م.م.د. ربيع جودي غياض
م.م.د. رابي نوري همودي

